

حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان
Campaign to Boycott Supporters of 'Israel' in Lebanon

الأمين العام للجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، الرفيق المناضل أحمد سعادات،

تحية الصمود والثورة لك ولعموم الأسرى البواسل في سجون الاحتلال،

لقد فُجعنا برحيل رفيقنا الأعرّ سماح إدريس، لكننا ونحن نللم الجراح، وجدنا في رسالتك للإطمئنان عليه خيرَ مواساة. فأنت، كما وصفت سماح، عزيزٌ علينا، وقائدٌ قدوة، تُقرنُ القولُ بالفعل. وشهادتك في سماح، بوصفه "مفكراً جذرياً منتماً لقضايا شعبه ولأمته العربية وللقضايا التحررية حول العالم" بألف شهادة. هي لم تزدنا إلاّ عزمًا وإصراراً على الوفاء لإرثه وتسخير قولنا وعملنا في خدمة فلسطين.

ليس خفيًا أنّ مسيرة سماح النضالية عرّفت من الإرث النبيل للعظيمين، الحكيم جورج حبش والشهيد غسان كنفاني. وأنّ قيادتكم الصلبة، بما تمثله من نهج المقاومة الجذرية لا المساومة المرحلية، كانت محط إعجاب وتقديرٍ لديه، وهي مصدرُ فخرٍ وإلهامٍ لنا جميعًا.

ونحن، أعضاء الحملة، وفي محنة المرض التي ألمت بفقيدنا الغالي، عرفناكم أنتم الأسرى الأحرار أكثرَ وعشناكم أكثرَ، تتسلّلون كلّ ليلةٍ من وراء القضبان، مثل فراشاتٍ تحترف الثور، تطمئنون علينا، تنفخون في جمر القلوب، ثم تعودون إلى زنازينكم مع تباشير الصباح الأولى.

منك يا رفيقنا العزيز نتزوّد عزمًا، وإرادةً، ودفنًا، وأملًا، وبك نتأسى، وعليك نعولُ في نضالنا وثورتنا.

فألف وردةٍ وتحيةٍ لك، لنُبلك، وآلامك، وثباتك على المبادئ التي بذلت لها نفسك.

كانت وصيةً سماح الأخيرة: "إذا تخليتنا عن فلسطين تخلينا عن أنفسنا"، وعهدنا لك ولأسرانا البواسل، نقوله بأعلى الصوّت، وفي كلّ محفلٍ، سنبقى عند حسن ظنكم بنا، قلبًا واحداً، وإرادةً واحدةً، ونضالاً واحداً في مسيرة تحرير الأرض والإنسان.

حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان

بيروت، في السادس من كانون الأول-ديسمبر ٢٠٢١



Beirut, Lebanon
T: +961 1 858355
M: +961 3 434643
info@boycottcampaign.com
www.boycottcampaign.com